

خطورة العشر الأواسط من رمضان | د. حازم شومان

حازم شومان

صلى الله عليه وسلم في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين بدا. استاز عمر خد بالي هنا يا جماعة ده ايه الحلاوة دي؟ احنا النهاردة يعني عيد يعني حبيبنا الغد - [00:00:00](#)

شيخنا الكبير شيخ ابو بكر ربنا يحفظه ويبارك فيه يا رب. اه اه يعني صلاح اخواني في الله اه احنا النهاردة اتناشر رمضان ليلة تلاتاشر رمضان يعني الوقتي اللي الواحد سمعه كده يعني ربنا يعافينا مما ابتلى به كثيرا من الخلق يعني ان المساجد دلوقتى بدأت تفضى. وان الناس - [00:00:10](#)

بدأت تتصافر احنا في العشر الاواسط احنا في القنطرة اللي ما بين العشرة الاوائل اللي فيها النشاط والهمة وما بين العشرة الاواخر اللي فيها بقى الطلاب ليلة القدر العشر الاواخر ديت دايمًا بتقع من ناس كتير قوي حتى من الناس الافاضل حتى من الناس الملتزمين المفروض يا جماعة ان احنا ما نتكلمش الوقت - [00:00:30](#)

المفروض يا جماعة ان احنا نتكلم الواد دي عن وساطة فين؟ وصلت لفين مع القرآن؟ اللي عنده هدف ما بيعسس انه تعب ما بيعسس انه قطع حاجة في الطريق. ولكن كل قضيته انا وصلت لفين. انا قريت من هدفي ولا لا. انا ماشي على الطريق ولا لا. قال استمرار - [00:00:50](#)

اخواني في الله الاستمرار هو سر الوصول. معركتنا كلها من البداية الى النهاية هي معركة استمرار. عشان كده العشرة الاواصل هم الفيصل ما بين اللي فرحانين بجو رمضان او اللي عاثرين يتصلحوا ولكن عاجزين. العاجز من اتبع نفسه هواه - [00:01:10](#)
على الله ايه؟ الاماني ما بيقدرش يكمل. ما بيقدرش يستمر. ما بيقدرش يكافئ ويصمد ويكمل النهاية. فبييجي خلاص تمنى على الله الامان يا رب طب انت اشتغلت عملت ايه؟ انتم عارفين اللي بيحصل له ابتلاء؟ يقوم يقعد يقول انا عارف ان ربنا كريم. وانا عارف ان ربنا لا يمكن هيسيبني وانا - [00:01:30](#)

الواد اللي بيعمله ده صح ولا غلط؟ غلط. اللي بيعمله ده المؤمن بيعمله والمنافق بيعمله والملتزم بيعمله والله بيعمله. كله لما بيتلى بيقول لك انا عارف ان ربنا امل المؤمن يعمل ايه؟ كان اذا حزبه امر صلى قم اتوضأ وعيط بين ايدين ربنا. قال لها انا عارف انك قوم يا عم اعمل حاجة. قوم - [00:01:50](#)

هو ده الانسان اللي عنده عزيمة حقيقية ووصلته لفين يا جماعة؟ وصلت لفين مع القرآن؟ القرآن عمل ايه في قلبك؟ سورة الرعد اللي سمعتها دلوقتى عملت ايه في قلبك صورة يوسف والاحداس الرهيبة اللي بتدار بلطف الله من فوق سبع سماوات عملت ايه؟ اثرت فيك ايه؟ انت ايه الروح المعنوية اللي اتبعت - [00:02:10](#)

جواك الوقتي وانت بتستمع الى هذه الايات الجبارة. واذا وان هذه المعاني التي تحيا بها القلوب الى هذه المعاني التي خلت ابو بكر ابو بكر كل صنعة عمر كل صنعة مصعب واللي صنعت سلمان عملت فيك ايه؟ يعني واحد دخل كامبريدج وسقط. يا عم انت مشكلتك فيك انت. هو دي الجامعة - [00:02:30](#)

في العالم كله. انت ليه مشكلة فيك انت. يبقى واحد سمع القرآن ولسه زي ما هو المشكلة فيك. يعني نلاحظ يا اخواني في شخصية سيدنا يوسف اسطورة يوسف معنى الاستمرار. سيدنا يوسف وهو في السجن يدخل عليه اتنين سجناء. واحد مسجون واحد محبوس واحد مزلوم. مقهور يقولوا له - [00:02:50](#)

انا نراك من المحسنين. شافيين حاله في العبادة. بعد سنين تمر اخواته داخلين عليه. مش عارفين ده مين. ولكن يتعاملوا معه في

البيع والشراء ويشوفوا عبادته ويشوفوا صلاحه ويشوفوا اتصاله بالله يقولوا له انا نراك من المحسنين قال الزميل فرار على عبادك
السنين ما بيتغيروش - [00:03:10](#)

الظروف ما بتغيروش الفجوة النفسية يقول لك في حاجة اسمها الصدمة الحضارية يعني ايه؟ واحد عايش في مصر مسلا وقام رايح
فجأة تضاريس يحصل له صوت حضارية يلاقي الناس بتتعامل تعامل ثاني والسقافة تانية والتعليم ثاني ومستوى الانتاج والاقتصاد
والفكر - [00:03:30](#)

الفكر ده بيحصل له صدمة حضارية. فالانسان اللي بيبقى في ابتلاء شديد قوي قوي قوي. وبعد كده فجأة الفتح رهيب قوي قوي
قوي. اهل الباطل اصلا بيستعبدوا هذا في اه اه تغيير نفسية العاملين لدين الله. انه لما بيبقى الدين عالي قوي وفجأة تتفتح قوي يفقد
ايه - [00:03:50](#)

الواحد يقتل ابتسام سيدنا يوسف ان نراك من المحسنين في السجن. ان نراك من المحسنين على كرسي وزارة المالية. هو نفس
الاتصال بيبقى الثبات على عبادته. الثبات وهو في السجن قاعد يتكلم عن ربنا. ويتكلم عن التوحيد. ويتكلم عن الدعوة الى الله. اني
تركت ملة القوم الا يؤمنون - [00:04:10](#)

ما كان لنا ان نشرك بالله من شئ. ذلك من فضل الله علينا. وبعد ما مرت وقعد على الكرسي بتاع الوزارة. سيدنا يوسف قاعد يعمل
خطة رهيبية على اخواته. طب هو يعمل الخطة دي ليه؟ وقاعد يحط صباع الملك - [00:04:30](#)
وبعد كده بنادي وبعد كده يعمل ويرجعهم لابوهم. ويحصل المشكلة بيعمل كده ليه؟ بيربيهم. بيربيهم ليه؟ لانه عارف انه مش هيقدر
مصري لوحده في الدعوة الى الله. وهم الفريق اللي ممكن يشيل معه. بس من الوضع اللي هم فيه ده مش هيخش له دين. ولا
هيرضوا يضحوا عشان الدين - [00:04:50](#)

يبقى بيربيهم عشان يشيلوا الدين معه. عشان يشيلوا رسالة التوحيد ونشرها يبقى شايل هم الدعوة وهو في السجن وشايل هم
الدعوة صلوا على كرسي الملك. ثبات. الثبات على حب الله. واتصال القلب بالله. اقول الكلام ده ليه؟ الايام بتتغير. والظروف بتتغير.
والاحداث - [00:05:10](#)

والالام بتاعة الدنيا والضغوط الاقتصادية والمشاكل. ما فيش حد بيفضل زي ما هو حتى داخليا. حتى لو فضل من برة خارجيا الملتزم
وفضل ثلاثين اربعين سنة ملتزم بتقابه بتلاقيه مش نفس البني ادم. مش نفس الحماس. مش نفس الاصرار. الاستمرار على المشاعر -
[00:05:30](#)

القلبية الداخلية دي مهمة جبارة. لا يؤتاها اي حد. سيدنا يوسف وهو لسه شاب بقى ويقول لهم ايه؟ ينجي الله يقول لم تصرف عني
كيدهن اصبو اليهن اصبو اليهن يبقى وهو في القصر ولكن عبد عند امرأة العزيز وقضيته حب - [00:05:50](#)
يا رب انا مش عايز قلبي ينشغل عنك حاجة. بعد كده يدخل السجن لما اتهم في شرفه قال هي روضتني عن نفسي. لما اتهم الله في
وحدانيته صفحة يدافع عن وحدانية الله يبقى حب الله مالي قلب وهو في السجن طار في السجن وهو في السجن برضو حب ربنا
من قلبه وهو على كرسي الملك الممكن بقى - [00:06:10](#)

قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. هو ربنا علمه الاول ولا ادى له الملك الاول؟ ربنا علمه الاول. طب وهو العلم الاشرف
ولا النون العلم اللي اشرف. طب وهو الملك اللي جاب له العلم ولا العلم اللي جاب له الملك؟ العلم اللي جاب له الملك. يعني كل
الاسباب كانت تؤدي انه يقول للاول - [00:06:30](#)

ربي قد علمتني واتيتني من الملك. امال قال ربي قد اتتني من الملك قبل العلم ليه؟ رغم ان العلم اشرف بالملك. ورغم ان العلم هو
اللي جاب له الملك بازن الله - [00:06:50](#)

طب هو بيعمل كده ليه؟ عشان لا يتعلق قلبه بسبب عن الله. لا يشهد قلبه ان في حاجة وصلته لربنا كم الثمرة قبل ما يسقط الشجرة؟
جاب النتيجة قبل ما يذكر السبب. توفني مسلما. والحقني بالصالحين. توفاني المسلم اشرف الى الله. يعني - [00:07:00](#)
ربنا يقبضه على هذا الشوق وهذا الحب. يبقى الحب لله والشوق لله قلب واحد. شغله في الدعوة واحد. جهده في العبادة واحد زي ما

هو سيدنا يعقوب نفس القضية. سيدنا يعقوب قال سوف استغفر لكم ايه؟ ربي سوف استغفر لكم ربي اي متى؟ لانه - [00:07:20](#)
سوف سوف دي تدل على ان لسه مش الوقت. مش حالا سوف يعني بعد شوية قصده ايه؟ قصده الطول ده الاخير من الليل. قصده
قيام الليل يعني بعد الابتلاء ده هو كله - [00:07:40](#)

بعد قيام الليل مستمر ازاي ان دينك يبقى فوق الظروف؟ ازاي ان دينك يبقى فوق الناس كلها بتتغير؟ الناس كلها بتحود وترجع فلان
آآ يفضل نايم طول السنة وما نشوفوش غير في رمضان. وفلان يفضل آآ ضايع. وما نشوفوش غير في الاعتكاف. وفلان ما تشوفوش
غير آآ يعني - [00:07:50](#)

كله قاعد يروح ويبيجي وقاعد يتزبذب وقاعد والناس سابت وده المستمر ده هو اللي بيوصل سيدنا اخوانا سيدنا يعقوب بيقول
سوف استغفر مش بس ثبات على العبادة. ده بيربيهم. هو يعني ايه سوف يستغفر؟ طب ما ما يعني انت ليه بتقول لنا في قيام الليل؟
ليه بيقول لولاده؟ لانه مربي. سيدنا يعقوب - [00:08:10](#)

من افزاز التربية في تاريخ البشرية. سورة يوسف سورة عجيبة المشهد الاول فيها مشهد جلسة تربوية فردية. ما بين مربي وما بين
طفل صغير ده المشهد دوت فيه جلسة تربوية والطفل رايح لابوه المربي - [00:08:30](#)

فيكيد لك كيد ليه؟ عشان اخواتك وحشين ان اخوتك لك عدو الا ان الشيطان. اوعى تفتكر ان اخواتك وحشين. اخواتك بس الشيطان
ضحك عليك يبقى اوعى يرتبط عنك يبقى رضيت الاخوة بالاسرار وقضية الشيطان بيوصلها له وكذلك يجتديك ربك ويعلمك من -
[00:08:50](#)

ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب. اوعى تفتكر ان ربنا يفتح عليك لوحده على ال يعقوب ربنا ما سماش نفسه الفتاح عشان واحد
من واحد عشان هيفتح الناس كلها حتى اخواتك دعمهم ربنا يفتح عليهم بكرة. يريبه. المشهد النهائي الطفل اللي كان - [00:09:10](#)
المشهد الاول مشهد جلسة تربوية فردية والمشهد النهائي مشهد كرسي الملك وقد تبوأ بنو اسرائيل كنت التربية كانت البداية والملك
كان النهاية. التربية كانت البداية والتمكين كان النهاية الثبات على التربية. سيدنا يعقوب اللي في اول السورة - [00:09:30](#)
هو اللي في اخر السورة بيقول سوف استغفر لكم. ربي الثبات يا جماعة. سورة يوسف نازلة قبل الهجرة بسنة سنتين في نهاية
المرحلة المبكية خلاص اتخنقت ما حدش طايق. خلاص يعني يا رب هيكون لنا دعوة دعيانا. آآ تربية اتربينا عبادة عبدنا النفوس
بتيجي في الاخر - [00:09:50](#)

ليس الا نصوص الصديقين اللي بتقدر تسبت في هذه الفقرات. الفقرات اللي هي انت ما انتش طب ايه الفرج؟ طب الفرج هيبجي
منين؟ طب هنخلص الخنقة اللي احنا فيها ديت سجن يوسف اللي احنا قاعدين فيه في مكة ده هنخرج منه ازاي؟ لبسنا في السجن
بضع سنين طب هنخرج ازاي؟ كأن الله يوجه النبي عليه الصلاة والسلام الى - [00:10:10](#)

الاستمرار الاستمرار. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام رب الصحابة على الاستمرار. سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه. وهو اه
اه لما جت حركة المرتدين قال اينقص الدين وانا حي؟ اينقص الدين وانا حي؟ طيب الكلمة دي بقى نفس الكلمة خرجت من ابو بكر
الصديق داخل المسجد مرة لا - [00:10:30](#)

واحد بيخرج بدل ما يدخل برجله الشمال خارج برجله اليمين. فقال ابو بكر اينقص الدين وانا حي؟ الله! هو شايف ان قتال المرتدين
ده لا يمكن وشايف ان التفريط في سنة واحدة من سنن النبي عليه الصلاة والسلام ده نقص في الدين عشان كده رضي الله عنه كان
يقول فكر الصديقية بقى - [00:10:50](#)

اخشى ان تركت سنة واحدة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم ان ازيد. لو سبت سنة واحدة مش فرض حد طب ليه الدين بتاع
البنى ادم عامل زي السبحة لو حباية تفرط تبقى تخل تراب اللي هيفرط في حاجة لا نفرق بين احد من رسل لا نفرق بين شيه من امر
- [00:11:10](#)

المؤمن بيص للمصدر ما بيعدش يفاضل. المهم عشان كده الرسل عنده واحد ليه؟ لان القضية مين اللي بعثهم؟ انا انا ايه الفرق
عندي ان رئيس الجمهورية واحد بثلاث نجوم من بعث لي واحد من نجمتين من بعث لي واحد بسير. المهم عندي من اللي ارسل؟

لازم تشوف المشكلة دي ايه؟ عايزين نتعبد لله - [00:15:38](#)

بالاستمرار. عايزين نتعبد لله بالمواصلة. فاستقم كما امرت. الاية اللي شيبك النبي عليه الصلاة والسلام الكل بيحزن ما فيش حد بيكمل اللي الاية اللي شايف ان النبي اوعى تاخذ يمين او تاخذ شمال ان شاء الله بازن الله عايزين نتعبد لله باستمرار في العشر الاواخر -

[00:15:58](#)

وعايزين يبقى لنا هدف نراقب نفسنا وصلنا مع كتاب الله ومع الدعاء الدعاء غير بين حياتنا السؤلين دول اسأل نفسك فيهم الليلة واسأل نفسك في يوم كل يوم انا وصلت لايه مع القرآن وانا دعاء رمضان غير في حياتي ايه؟ ربنا يسبتكم وربنا يبارك فيكم.

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك - [00:16:18](#)

في رمضان في ايامه ولياليه. وساعاته ودقائقه وثوانيه. اللهم بارك لنا في اعمارنا. اللهم بارك لنا في اعمارنا. اللهم اهدنا اللهم اعذنا من شر انفسنا واعزم لنا على ارشد امرنا. اللهم استخرج منا ما يرضيك عنا - [00:16:38](#)

اللهم قوم في رضاك عزمنا. اللهم اقمنا على مرادك منا. اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة اليك ما ترضى به عنا اللهم يا بصر المنقطعين

صرنا اليك. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلال احزاننا وذهابهم - [00:16:58](#)

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - [00:17:18](#)